

دبي كوميرسيتي» و«ورلديف» يطلقان أكاديمية للتجارة الرقمية»



دبي: «الخليج»

وقعت «دبي كوميرسيتي» المتخصصة في قطاع التجارة الرقمية، اتفاقية تعاون مع شركة «ورلديف»، المختصة في تمكين الشركات العاملة في قطاعي التصدير الإلكتروني والتجارة الإلكترونية من النمو دولياً. حيث وقع الاتفاقية كل من أمانة لوتاه، عضو مجلس إدارة دبي كوميرسيتي، وعمر نارت، رئيس مجلس إدارة شركة «ورلديف» بحضور عدد من المسؤولين من الجهتين، والتي تهدف إلى رعاية منتدى التجارة الإلكترونية عبر الحدود بدورته الأولى، والتي تنظمه شركة «ورلديف» بدبي نهاية العام الجاري 2024 والتعاون لإطلاق «أكاديمية دبي كوميرسيتي للتجارة الرقمية».

وتنجم هذه الخطوة مع مستهدفات دبي كوميرسيتي الرامية إلى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي وترسيخ مكانتها بصفقتها مركزاً عالمياً للاقتصاد الرقمي وسمعتها بصفقتها وجهة رائدة للتجارة الرقمية على مستوى المنطقة.

دور أساسي

قالت أمانة لوتاه: «تلعب دبي كوميرسيتي دوراً أساسياً ضمن منظومة التجارة الرقمية على مستوى المنطقة، وذلك من

خلال تلبية مختلف مُتطلبات شركات التجارة الرقمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ضمن بيئة متكاملة تجمع بين البنية التحتية والمرافق عالمية المستوى وبين المنصات الرقمية التي يحتاج إليها القطاع للنمو والتوسع، بما يسهم في استفادة الشركات من النمو الذي يشهده القطاع إقليمياً. وتستهدف هذه الجهود ترسيخ مكانة إمارة دبي والارتقاء بسمعتها بصفتها عاصمة التجارة الرقمية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا». وأضاف: «يندرج هذا التعاون مع منصة وورلديف ضمن جهود دبي كوميرسي تي الهادفة إلى مواصلة لعب هذا الدور، وتقديم القيمة إلى هذه المنظومة من خلال إضافة الحلول المتكاملة، فضلاً عن الخدمات الاستشارية للشركات بما يُتيح لها تحقيق النمو والتقدم والعمل بفاعلية وسلاسة وتوسعة نطاق أعمالها».



صدارة المشهد

فيما قال عمر نارت: «يسرنا التعاون مع دبي كوميرسي تي كونها أول منطقة حرة متخصصة في قطاع التجارة الرقمية على مستوى المنطقة، وهو ما يضعها في صدارة المشهد بين الجهات التي أسهمت في تغيير ملامح قطاع التجارة الرقمية وطبيعة الخدمات التي يجري تقديمها من حيث الجودة والسرعة والكفاءة. ويعد تعاوننا مع دبي كوميرسي تي ضمن فعاليات «منتدى التجارة الإلكترونية عبر الحدود» والخبرات المتميزة التي سيشاركها فريق العمل مع المتخصصين ضمن القطاع من مختلف أنحاء العالم فرصة كبيرة للاطلاع على هذه التجربة الفريدة للمنطقة الحرة منذ تأسيسها وحتى اليوم».

نمو متصاعد

ويوفر هذا التعاون إمكانية وصول «دبي كوميرسي تي» إلى بيانات والشركات الأعضاء في منصة «ورلديف» لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر والاقتصاد الرقمي، ورفع مستوى الوعي حول التجارة الرقمية وبخاصة لدى فئة الشباب، والمساعدة على تقديم تجارب مبتكرة وبرامج التدريب على التجارة الإلكترونية، إضافة إلى إتاحة الفرصة لـ «دبي كوميرسي تي» للمشاركة في معرض التجارة الرقمية لشركة «ورلديف» في إسطنبول في يونيو من العام الجاري. وتشير الأرقام الحالية والتوقعات المستقبلية إلى فرص النمو الهائلة لقطاع التجارة الرقمية؛ إذ وصلت مبيعات التجارة الإلكترونية في مشهد تجارة التجزئة العالمي إلى نحو 5.8 تريليون دولار أمريكي في عام 2023. وتشير التوقعات إلى نمو هذا الرقم بنسبة 39% خلال السنوات المقبلة، وتجاوز 8 تريليونات دولار بحلول عام 2027. كما من المتوقع أن تصل قيمة تعاملات سوق التجارة الإلكترونية العالمية عبر الحدود بين الشركات والمتعاملين إلى 7.9 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030، علماً بأن قيمة قطاع التسوق عبر الحدود بلغ نحو 785 مليار دولار أمريكي في عام 2021.

وتجدر الإشارة إلى أن الفعالية المرتقبة ستشهد مشاركة متحدثين وخبراء عالميين، إضافة إلى المستثمرين وممثلي الشركات ومُؤفري الخدمة، ومشاركين من 25 دولة. وستضم قائمة المتحدثين في الفعالية نخبة من أبرز الشخصيات الاقتصادية ومسؤولي كبرى الشركات الرائدة في مجال التجارة الرقمية